

الفصل الرابع

العائلة الحاكمة

العائلة المالكة

نسب آل سعود - محضر آل سعود - الاستيلاء على الدرعية - أحوار تاريخ العائلة -
كشف الامراء الذين تولوا الامارة - الأحياء من آل سعود .

نسب آل سعود

ينسب آل سعود ، العائلة المالكة في المملكة العربية السعودية ، الى أحد فروع قبيلة عنزة التي ترتقي الى بكر بن وائل بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، كما مر في سلسلة نسب الملك هبد العزيز . كانت موطن عنزة في أواسط نجد بينه وبين شمال الحجاز ، ومنها فروع انتشرت في سائر البلاد العربية واستقرت اقسام منها في العراق وسورية وشمال الحجاز . وهناك قسم محضر واستقر في بلاد معينة من نجد وساحل الخليج الفارسي . ومع ان اكثر عنزة ما تزال على البداوة مثل الرولا والمخلف وولد هلي والعمارات والدهامشة والقدعان والسبعة وغيرها ، فان الذين انتقلوا منها الى حياة الحضارة غير قليلين . وفي نجد وساحل الخليج ثلاث عائلات حاكمة : آل سعود في نجد ، وآل صباح في الكويت ، وآل خليفة في البحرين . ويقال للعائلتين الاخيرتين آل عتبة .

آل سعود

ذكر العلامة ابن بشر في كتابه : عنوان المجد في تاريخ نجد ، خبر استيطان آل سعود بلاد المعارض من نجد على الوجه الآتي في حوادث سنة ٨٥٠ هجرية قال :
« وفيها قدم ربيعة بن مانع من بلد الم القديمة المسماة بالدرعية عند القطيف ، قدم منها علي بن درع صاحب حجر والجزعة المعروفين قرب الرياض ، وكان من عشيرته فأعطاه ابن درع الملبيد وغصيبة المعروفين في الدرعية ، فنزل ذلك وعمره واتسع بالمهارة والفارس في نواحيها . وعمرها ذريته من بعده ... »

« ثم ولد لمانع المذكور ربيعة وصارت له شهرة ، واتسع ملكه وحارب آل يزيد (الحنيفيين آل الوصيل والنعمة حتى الجبيلة) ثم بعد ذلك ظهر ابنه موسى وصار أشهر من أبيه ، واستولى على الملك في حياة والده واحتال على قتل أبيه ربيعة فجرحه جراحات كثيرة وهرب إلى حمد بن حسن بن طوق رئيس العيينة (بلد بن معمر والشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما بعد) فأجاره وأكرمه لأجل معروف سابق له عليه . »

« ثم إن موسى سطا بالمردة وجمع الموالقة (أهل الملقى) على آل يزيد في النعمة والوصيل وقتل منهم في ذلك الصباح ثمانين رجلاً ، فتمشتت آل يزيد ، ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة . ثم تولى بعد موسى ابنه إبراهيم . وكان لإبراهيم عدة أولاد هم : عبد الرحمن وسيف ومرخان (ومن ذرية سيف آل أبي يحيى أهل بلوا ، أبي الكباش المعروف) وأما مرخان فخلف عدة أولاد منهم مقرن وربيعه . »

مقرن بن مرخان ولد محمداً وهذا ولد سعوداً وهو الجد الأعلى للعائلة التي تنسب في الوقت الحاضر إليه .

فاستيطان آل سعود في اليمامة يرجع إذن إلى أواسط القرن التاسع الهجري في الملبيد وغصيبة وأبي الكباش بقرب وادي الملقى الذي هو من روافد وادي حنيفة المشهور .

الاستيلاء على الدرعية

في أوائل القرن الثاني عشر للهجرة استولى الأمير سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ، وهو الشخص الذي تلقب العائلة المالكة اليوم باسمه وتفخر بانتسابها اليه ، على الدرعية التي كانت لأخواله آل معمر أصحاب الدرعية والعينية وغيرها من البلدان المهمة في أعلى وادي حنيفة . وكان سعود فتي يافعاً نشأ عند أخواله في الدرعية بعيداً عن أهل في أبي الكباش وغصيبة ومليبيد ، وكان أبناء أخواله يرافقونه ويرافقهم ولكنه شعر بانهم يزدرونه وينفسون عليه مقامه عندهم . وسمعهم مرة يفخرون عليه ببلدكم الدرعية وحصونها التي لا تقال ، فرد عليهم بأن المنعة تكون بالكفاءة والجدارة لا بالحصون والقلاع وحدها . وقام من ساعته بالاستعداد لتدبير مؤامرة خطيرة للاستيلاء على البلد عنوة ونزعها من أيدي أخواله .

في يوم من أيام العيد الكبير دبر سعود أمره وجهز رجاله وسار بهم في غفلة من القوم اللاهين بالعيد وأفراحه فاستولى على الحصون والقلاع في الدرعية وطرد آل معمر أخواله منها وجمع حوله عصابة من بني قومه ناصروه وعضدوه وأعصوا صوبوا حوله ، وكان عمله ذلك مقدمة لبناء ملك آل سعود الفخيم واتساع رقعة سلطاتهم على سائر نجد وأكثر البلاد العربية .

وتوفي سعود عام ١١٤٠ هجرية (١٧٢٧ م) فولي أماره الدرعية ولده محمد بن سعود الذي عاصر الامام الشيخ محمد عبد الوهاب وآواه ونصره وأقام شرع الله وقام بالدعوة التوحيدية السلفية الخالصة حتى قدر الله لذلك الملك أن يعم أجزاء واسعة من بلاد العرب والدعوة أن تبلغ الى أقصى الآفاق فتكون سبباً عظيماً من أسباب النهضة الدينية التجديدية الحديثة في الاسلام .

أدوار تاريخ العائلة

تقلبت على عائلة آل سعود أحوال عديدة من الضعف والقوة والبسطة والانكماش، ويمكننا أن نوجزها فيما يلي :

الدور الاول : دور التوسع والانتشار ، ويبدأ من تاريخ قيام الامير محمد بن سعود بنصرة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأخذه على عاتقه أمر حماية الدين ونشره ، وقد اتسمت رقعة ملك آل سعود في هذا الدور وشملت اكثر انحاء الجزيرة العربية بما في ذلك الحجاز . وانتهت بولاية الامير عبدالله بن محمد بن سعود ، ومدة هذا الدور من سنة ١١٣٧ - ١٢٢٩ هجرية (١٧٢٤ - ١٨١٤ م) .

الدور الثاني : دور الضعف والانحطاط ، وتشتمل هذه الحقبة استيلاء القوات المصرية والعثمانية على الحجاز وفتح الدرعية والقضاء على أماراة آل سعود^(١)، وحروب تركي وولده فيصل لاستخلاص البلاد من القوات الاجنبية ، وينتهي بوفاة الامام فيصل بن تركي جد الملك عبد العزيز ، ومدته من سنة ١٢٢٩ - ١٢٨٢ هجرية (١٨١٤ - ١٨٦٥ م) .

الدور الثالث : دور الفتنة الاهلية ، بين ابناء الامام فيصل بن تركي واستيلاء محمد بن رشيد أمير حائل على اكثر نجد الى تاريخ قيام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل من سنة ١٢٨٢ - ١٣١٩ هـ (١٨٦٥ - ١٩٠٠ م) .

الدور الرابع : وهو دور النهضة الحديثة ، من قيام الملك عبد العزيز الى الوقت الحاضر .

كشف الامراء الذين تولوا الامارة

١ - محمد بن سعود	تولى الامارة من ١١٧٩ هـ (١٧٦٥ م) وفاة ابيه الى وفاته
٢ - عبد العزيز بن محمد	تولى الامارة من ١١٧٩ - ١٢١٨ هـ (١٧٨٥ - ١٨٠٣ م)
٣ - سعود بن عبد العزيز	تولى ١٢٠٣ - ١٢٢٩ هـ (١٧٨٨ - ١٨١٣ م) ^١
٤ - عبدالله بن محمد بن سعود	١٢٢٩ - ١٢٣٤ هـ (١٨١٣ - ١٨١٨ م)
٥ - مشاري بن سعود	١٢٣٤ - ١٢٣٦ هـ (١٨١٨ - ١٨٢٠ م)
٦ - تركي بن عبدالله	١٢٣٦ - ١٢٤٦ هـ (١٨٢٠ - ١٨٣٠ م)
٧ - فيصل بن تركي (للمرة الاولى)	١٢٤٦ - ١٢٥٥ هـ (١٨٣٠ - ١٨٣٩ م)
٨ - خالد بن سعود بن عبد العزيز	١٢٥٥ - ١٢٥٧ هـ (١٨٣٩ - ١٨٤١ م)
٩ - عبدالله بن ثنيان	١٢٥٧ - ١٢٥٨ هـ (١٨٤١ - ١٨٤٢ م)
١٠ - فيصل بن تركي (للمرة الثانية)	١٢٥٨ - ١٢٨٢ هـ (١٨٤٢ - ١٨٦٥ م)
١١ - عبدالله بن فيصل (للمرة الاولى)	١٢٨٢ - ١٢٨٦ هـ (١٨٦٥ - ١٨٦٩ م)
١٢ - سعود بن فيصل	١٢٨٦ - ١٢٩١ هـ (١٨٦٩ - ١٨٧٤ م)
١٣ - عبدالله بن فيصل (للمرة الثانية)	١٢٩١ - ١٣٠٢ هـ (١٨٧٤ - ١٨٨٤ م)
١٤ - الامام عبد الرحمن بن فيصل	١٣٠٧ - ١٣٠٩ هـ (١٨٨٩ - ١٨٩١ م) ^٢
١٥ - محمد بن فيصل	١٣٠٩ - ١٣١٠ هـ (١٨٩١ - ١٨٩٢ م)
١٦ - { الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل }	تولى منذ سنة ١٣١٩ (١٩٠٢ م)

وجلالة الملك عبد العزيز أول من سمي سلطاناً ثم ملكاً من عائلته .

- ١ - لأنه وليها في حياة أبيه .
- ٢ - بعد استيلاء محمد بن رشيد على الرياض .

الاحياء من آل سعود

خلف الامير سعود الجد الأعلى للعائلة المالكة اربعة اولاد هم : محمد وثنيان ومشاري وفرحان . ولذلك تقسم العائلة المالكة الى فروع اربعة في وقتنا الحاضر . وقد كان الحكم منذ ايام سعود الى وقتنا الحاضر في نسل محمد بن سعود دون سائر اخوته ، ولم يلها من نسل اخوته الا امير واحد هو عبدالله بن ثنيان من سنة ١٢٥٧ - ١٣٥٨ هـ ايام الفتنة الاهلية وأمر أفراد العائلة المالكة ونفهم الى مصر .

وسنذكر فيما يلي الاحياء من كل فرع من الفروع الاربعة المشار اليها مبتدئين بذكر محمد الذي منه الأمراء الذين ولوا الامارة من تأسيسها الى الآن.

الفرع الأول

نسل الامير محمد بن سعود . ولد للمذكور ولدان وهما : عبد العزيز وعبدالله . أما عبد العزيز فقد ولد له ولد واحد هو سعود الكبير الذي جرى فتح الحجاز في القرن الماضي على يديه ومات عقيماً من دون عقب . وأما عبدالله بن محمد فقد ولد له ولدان هما : تركي وصنيشان . اما الأخير فقد مات عقيماً ، وأما تركي فقد خلف من أولاده ثلاثة وهم : فيصل جد الملك ، وجلوي جد آل جلوي ، وعبدالله وهو جد آل تركي ، ولما كان عمود النسب من محمد بن سعود متصلاً بواسطة تركي فقط فان الاحياء من نسل محمد بن سعود ينقسمون الآن الى ثلاثة اقسام : آل فيصل وآل جلوي وآل عبدالله بن تركي ويسمون اختصاراً آل تركي .

أما آل فيصل فهم من نسل اثنين من اولاده فقط ، والاثنان الآخريان ماتا بدون نسل . فالامام فيصل جد الملك عبد العزيز كان له اربعة اولاد هم : عبدالله ومحمد وسعود وعبد الرحمن . فعبدالله ومحمد ماتا عقيمين ، والاحياء الآن هم من نسل سعود وعبد الرحمن .

أولاً - آل عبد الرحمن

(١) أولاد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل :

الامير سعود	الامير عبد المحسن
» فيصل	» متعب
» محمد	» طلال
» خالد	» مشاري
» ناصر	» عبد الرحمن
» سعد	» تركي
» فهد	» بدر
» منصور	» نواف
» عبدالله	» فائز
» بندر	» فواز
» سلطان	» ماجد
» مشعل	» سلمان
» مساعد	

(٢) أحفاد الملك عبد العزيز

أحفاد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل م :

فيصل بن تركي بن عبد العزيز

- « فهد بن سعود بن
- « محمد بن سعود بن
- « مساعد بن سعود بن
- « عبدالله بن فيصل بن
- « فهد بن محمد بن
- « بندر بن محمد بن
- « بندر بن خالد بن

(٣) اخوة الملك عبد العزيز

أخوة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل م :

الامير محمد بن عبد الرحمن

- « سعود بن
- « عبدالله بن
- « احمد بن
- « مساعد بن
- « سعد بن
- « عبد المحسن بن

(٤) أولاد اخوة الملك عهد العزيز

أولاد اخوة الملك عبد العزيز م :

خالد بن محمد بن عبد الرحمن

فهد ، ، ، ،

عبدالله ، ، ، ،

عبد العزيز ، ، ، ،

بندر ، ، ، ،

فيصل ، سعد ، ، ،

فهد ، ، ، ،

سعود ، ، ، ،

يزيد ، عبدالله ، ، ،

فيصل ، ، ، ،

عبد الرحمن ، ، ، ،

محمد ، ، ، ،

خالد ، ، ، ،

فهد ، ، ، ،

محمد ، سعود ، ، ،

فيصل ، ، ، ،

محمد ، احمد ، ، ،

(٥) أحفاد اخوة الملك عبد العزيز

أحفاد اخوة الملك م :

سعد بن فهد بن سعد بن عبد الرحمن

عبدالله ، ، ، ، ،

فهد « خالد » محمد « «

ثانيا : آل سعود بن فيصل

(أي نسل عم الملك عبد العزيز)

كان للأمير سعود بن فيصل عم الملك ثلاثة أولاد هم : عبد العزيز وعبدالله ومحمد ، فالوجودون الآن على الحياة ينسبون الى واحد من هؤلاء الثلاثة :

١ - أولاد عبد العزيز بن سعود بن فيصل هم :

(١) سعود بن عبد العزيز ويقال له سعود الكبير وله ولد اسمه محمد وحفيد من ولده محمد اسمه عبدالله .

(٢) فيصل بن عبد العزيز وله ولد اسمه عبد العزيز

(٣) محمد بن عبد العزيز وله ثلاثة أولاد هم : سعود ، وعبدالله وسعد

٢ - أولاد عبدالله بن سعود بن فيصل هم :

(١) تركي بن عبدالله وله ولدان اسمها عبدالله ، وفيصل .

(٢) سعود بن عبدالله .

٣ - أولاد محمد بن سعود بن فيصل :

(١) سلمان بن محمد وله ولد اسمه محمد .

ثالثا : آل جلوي

آل جلوي بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود هم :

عبد العزيز بن مساعد بن جلوي له ولدان : عبدالله ومساعد .

وعبدالله بن جلوي له سبعة أولاد : سعود ، سعد ، محمد ، عبد المحسن ، عبد العزيز ، منصور ، مشاري .

ولمحمد بن عبدالله بن جلوي ولد اسمه عبد العزيز .

ولسعود بن عبدالله بن جلوي ولد اسمه عبد العزيز .

ولمشاري بن سعود بن جلوي ولدان : فهد ، وجلوي .

ولفهد بن مشاري بن سعود ثلاثة أولاد : فيصل ، ومحمد ، وخالد .

رابعاً : آل عبدالله بن تركي

آل عبدالله بن تركي م :

الامير عبد العزيز بن عبدالله بن تركي

- » تركي بن عبد العزيز بن عبدالله بن تركي
- » عبدالله » » » » »
- » محمد » » » » »
- » سعد » » » » »
- » ذعار بن تركي بن عبد العزيز بن تركي
- » محمد » » » » »
- » خالد » » » » »
- » عبدالله » » » » »
- » فيصل » » » » »

الفرع الثاني

الفرع الثاني آل ثنيان وم :

الامير ثنيان بن محمد آل ثنيان

- » عبدالله » » » » »
- » عبد الرحمن » » » » »
- الامير عبدالله بن عبد الرحمن آل ثنيان
- » ناصر » » » » »
- » سليمان الفيصل » » » » »
- » ذكي سمود » » » » »

ويوجد أفراد منهم يقيمون الآن في تركيا لم تصلنا اسماؤهم .

الفرع الثالث آل مشاري وهم :

الامير عبد المحسن بن ابراهيم آل مشاري

- د ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم د
- د مشاري د د د د د
- د عبد العزيز د د د د د
- د فهد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم د
- د سعود د د د د د د
- د محمد د د د د د د
- د محمد بن مقرن آل مشاري د
- د مقرن بن محمد بن مقرن آل مشاري د
- د سعود بن محمد بن مقرن آل مشاري د
- د عبد العزيز بن محمد بن مقرن آل مشاري د
- د حسن بن محمد بن مقرن آل مشاري د

الفرع الرابع

الفرع الرابع آل فرحان وهم :

الامير ناصر بن سعود بن فرحان

- د سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان د
- د محمد د د د د د
- د عبد الرحمن بن ناصر بن سعود بن فرحان د
- د عبد العزيز بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان د
- د عبد الله بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان د

الامير محمد بن سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان

د سعد د د د د د

د فيصل د د د د د

د مشاري د د د د د

الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن ناصر بن سعود بن فرحان

د سعد بن محمد د د د د د

د عبد الله بن فيصل بن فرحان

د فهد د د د د د